

الموضوع

أثر استخدام منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات "دراسة تطبيقية على بنك الرياض"

أسم الطالب

(بندر ابراهيم شافعي)

الرقم الجامعي

2021205974

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

جدول المحتويات

١	 جدول المحتويات
٢	 مقدمة
٤	 مشكلة البحث
٦	 أهمية البحث
٧	 أسئلة البحث
٨	 أهداف البحث
٨	 فرضيات البحث
٩	 نموذج البحث
٩	 مكان تطبيق البحث
١٠	 منهجية البحث
١١	 المخطط المقترح
١٢	 المراجع

مقدمة

إن إدارة المشاريع ليست مجرد مجموعة من القواعد الثابتة، بل تُعتبر علمًا وفنًا حديثًا ومتطورًا، القواعد المرنة تنبثق من طبيعة عمل كل مشروع، إذ يتطلب كل مشروع اتباع منهجية مناسبة لتحقيق أهدافه المحددة. نجاح المشروع يُراقب بعناية كبيرة من قِبَل أصحاب المشاريع، وتقدير نجاح أي مشروع يعتمد على جودة النواحي (الإدارية والتنظيمية، بغض النظر عن سلامة هيكله المالي والفني) (النسور، والرحامنة، ٢٠١٩، ص ١٩). تلعب إدارة المشروع دورًا حاسمًا في تحقيق الأهداف ومتابعة الخطط والتوقعات. ورغم وجود آمال كبيرة في تحقيق التعاون بين أعضاء الفريق وتنفيذ الأمور كما هو مخطط لها، يظهر أن منهجية إدارة المشروع تقدم نماذج يمكن لمديري المشاريع استخدامها لتخطيط وتحقيق أهداف المشروع بفعالية، بدءًا من وضع الخطة (وصولاً إلى إغلاقه) (نجيب، ٢٠١٨).

تتضمن الأساليب الحديثة لإدارة المشاريع مجموعة من المتطلبات والأدوات الخاصة بها، بهدف تحسين الأداء وتحقيق الأهداف بفعالية، وتتنوع هذه المنهجيات في توجيه جهود الإدارة نحو تحسين الجودة والكفاءة، وتقليل (التكاليف والهدر في الموارد، وتحقيق الأهداف بأقصر وقت ممكن) (العبيدي، والفضل، ٢٠١٠). فعلى الرغم من أهمية الهيكل المالي والفني للمشروع، يظهر أن نجاح المؤسسة يتأثر بشكل كبير بنجاح مشاريعها، فإدارة المشروع تعتبر أمرًا ضروريًا وهامًا لتطوير ونجاح المشاريع، حيث يُعتبر هذا العلم مستحدثًا يجد تطبيقه في العديد من القطاعات. يتجلى أهمية إدارة المشروع بشكل خاص في المشاريع الكبيرة نظرًا (لتعقيدها، ويتم تقدير تكاليف فشل المشروع بشكل دوري وسنوي) (التميمي، ٢٠١٣).

وقد شهد عالم الأعمال تطورًا كبيرًا، مما أدى إلى ظهور العديد من الأدوات والمنهجيات والأساليب التي تعزز فاعلية إدارة المشاريع في المنظمات والجهات المنفذة، حيث يتعين على هذه الكيانات اختيار المنهجية والأساليب التي تتناسب مع خصوصية مشاريعها، بهدف إدارتها وتنظيمها بشكل فعال، وقد ظهرت العديد من المنهجيات في مجال إدارة المشاريع، بما في ذلك الأساليب الحديثة التي تسعى إلى تحقيق أفضل النتائج بجودة وكفاءة عالية، وبأقل التكاليف مع الحد من الهدر في الموارد المادية والبشرية وتقليل الهدر في الوقت (النسور، (والرحامنة، ٢٠١٩).

تظهر بعض الدراسات العلاقة بين منهجيات إدارة المشاريع ونجاح المشروع، حيث يتمثل محور هذه الدراسات في أن الشركات التي تستثمر جهودًا ومواردًا لتطوير قدرات إدارة المشاريع تحقق أداءً أفضل في مشروعاتها، ومع ذلك، فإن الأدلة المتاحة لهذه الفرضية محدودة وغير قاطعة، وتعتبر تحديات إثبات فعالية منهجيات إدارة المشاريع وتحقيق النتائج المتوقعة أمرًا هامًا من منظور منظمة أداء المشروع، لذلك، يعتبر وجود علاقة إيجابية بين منهجيات إدارة المشاريع ونجاح المشروع ضروريًا للاستمرار في هذه الجهود (وادي، وتبيدي، ٢٠١٩، ص ١٤).

وقد لوحظ نقص الدراسات العربية والمحلية التي تتناول موضوع منهجيات إدارة المشاريع، حيث تظهر هذه الدراسات بشكل عام دون أن تتسم بالتفصيل اللازم، كما يُلاحظ أن التركيز يكون على العموميات دون وجود دراسات تفصيلية تلقي الضوء على الواقع الفعلي لهذا المجال على الصعيدين العربي والمحلي، ويعتبر هذا النقص في الأبحاث والتحليلات الدقيقة أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع (والتفصيل في التناول والتحقيق فيه (نجيب، ٢٠١٨).

ويعتبر استخدام منهجيات إدارة المشروعات أداة قيمة لأصحاب القرار في بنك الرياض وللمديرين المعنيين بتخطيط وتنفيذ المشاريع، فبفهم أفضل لكيفية تأثير منهجيات إدارة المشروعات على نجاح المشروعات، يمكن للمسؤولين في البنك تحسين العمليات وتعزيز قدرتهم على تحقيق الأهداف المستقبلية بكفاءة. وفي هذا الإطار تتناول الفكرة الجوهرية للبحث تأثير المنهجيات الحديثة لإدارة المشاريع على أداء تنفيذ المشاريع الحكومية الموجهة، ويتمثل مثال على ذلك في اختيار بنك الرياض كمحور البحث، حيث يتعين على الجهات المعنية اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتكتيكية الملائمة لضمان نجاح هذه المشاريع وتعزيز التنمية المستدامة.

مشكلة البحث

تعد دراسة أثر استخدام منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات أمرًا حيويًا وضروريًا في الوقت الحالي، حيث تشهد المشاريع التنموية تطورًا مستمرًا في مجال إدارة المشاريع، يعتبر بنك الرياض مثالًا تطبيقيًا هامًا لتقييم فعالية هذه المنهجيات في سياق المشروعات المصرفية، وفي هذا الإطار توجد فجوات نظرية وتطبيقية تتطلب المزيد من التحقيق ومن خلال تحديد هذه الثغرات ومعالجتها.

2.1. الفجوات النظرية

يعتبر مجال أثر استخدام منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشاريع مجالًا هامًا ولكنه يعاني من بعض الفجوات النظرية التي تستحق الاهتمام. على سبيل المثال، يظهر أن هناك قلة في الدراسات التي تركز على تأثير استخدام هذه المنهجيات في قطاع المصارف في المملكة العربية السعودية، مما يقلل من القدرة على تعميم النتائج وفهم التحديات التي قد تكون فريدة لهذا القطاع، وعلاوة على ذلك، يعتبر عدم وجود دراسات كافية التي تقارن بين تأثير منهجيات إدارة المشاريع المختلفة في نجاح المشاريع مشكلة أخرى .

يجسد الفهم الضعيف لتأثير العوامل الثقافية داخلياً على نجاح المشروعات في بنك الرياض مشكلة حقيقية تتطلب اهتمامًا خاصًا. إذ يمكن أن تعوق التحديات الثقافية التكامل السلس لمنهجيات إدارة المشروعات وبالتالي تقليل فعاليتها، كما يظهر نقص في الدراسات التي تركز على تأثير هذه المنهجيات على جوانب محددة من نجاح المشاريع، مثل الكفاءة الزمنية، والتكلفة، والجودة. فقد يكون من المفيد توجيه البحث نحو فهم كيف يؤثر استخدام هذه المنهجيات على هذه الجوانب بشكل محدد، مما يساهم في تحسين أداء المشاريع وتحقيق نتائج أفضل في هذه الجوانب الحيوية.

2.2. الفجوات التطبيقية

إن ضعف التخطيط الاستراتيجي للمشروعات قد يحدث عدم وضوح الأهداف والتوقعات المحددة للمشروع وغياب خطط مفصلة لتحقيق هذه الأهداف، وقد يؤدي ذلك إلى عدم تحديد المدة الزمنية المناسبة لإنجاز المشروع، وعدم توزيع الموارد بشكل فعال، وعدم تحديد المخاطر المحتملة ووضع خطط لإدارتها. بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه فريق إدارة المشروعات صعوبات في التواصل وتنسيق العمل بين أعضاء الفريق والأقسام المختلفة ذات الصلة مما قد يؤدي عدم وجود آليات فعالة للتواصل وتبادل المعلومات إلى تأخير في اتخاذ القرارات وتكرار الجهود وتفشل في تحقيق التنسيق اللازم.

علاوة على ذلك، يمكن أن تنشأ فجوات في عملية المراقبة والمتابعة، فقد يكون من الصعب تقييم تقدم المشروع ومدى تحقيقه للأهداف المحددة بشكل دقيق. يمكن أن يكون هناك نقص في البيانات المتاحة لاتخاذ القرارات الصحيحة وفي الأدوات والتقنيات المستخدمة لمراقبة الأداء.

كما قد تواجه إدارة المشروعات صعوبات في التعامل مع التغيرات والمخاطر المحتملة. قد يكون هناك عدم استعداد كافٍ للتعامل مع المتغيرات المفاجئة، وعدم تحديد الإجراءات اللازمة للتعامل مع المخاطر والمشكلات المحتملة، ولذلك يتطلب استخدام منهجيات إدارة المشروعات في بنك الرياض وغيرها من المؤسسات الدقة والتركيز على تحديد الفجوات التي يمكن أن تكون عائقاً أمام تحقيق النتائج المرجوة .

وبناء على ذلك تتبلور المشكلة الرئيسية في البحث في الإجابة على السؤال التالي: ما هو أثر استخدام منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات؟

أهمية البحث

■ الأهمية النظرية

يعتبر البحث ذا أهمية علمية كبيرة نظرًا لأنه يساهم في إثراء مجال البحث في إدارة المشاريع، حيث يقدم هذا البحث رؤية جديدة حول فعالية تبني منهجيات إدارة المشروعات في بيئة مصرفية معقدة، مما يساهم في توسيع فهمنا لكيفية تأثير هذه المنهجيات على جودة تنفيذ المشروعات وتحقيق الأهداف المستهدفة، فتوفر هذا الإضافة العلمية يمكن أن يساهم في تطوير نظريات إدارة المشاريع وتحسين الممارسات الحالية

■ الأهمية التطبيقية

من الناحية العملية، يعتبر هذا البحث أداة قيمة لأصحاب القرار في بنك الرياض وللمديرين المعنيين بتخطيط وتنفيذ المشاريع، فبفهم أفضل لكيفية تأثير منهجيات إدارة المشروعات على نجاح المشروعات، يمكن للمسؤولين في البنك تحسين العمليات وتعزيز قدرتهم على تحقيق الأهداف المستقبلية بكفاءة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تقدم النتائج والتوصيات من هذا البحث توجيهات قيمة للمؤسسات المصرفية الأخرى وللقطاع المصرفي بشكل عام، مما يساهم في تطوير الممارسات والسياسات في هذا السياق الحيوي.

أسئلة البحث

- كيف يؤثر استخدام منهجيات إدارة المشاريع على نجاح المشاريع في بنك الرياض وفي قطاع المصارف بشكل عام؟
- ما هي الفجوات النظرية والتطبيقية في فهم تأثير منهجيات إدارة المشاريع على نجاح المشاريع في بنك الرياض؟
- كيف يمكن تحسين التخطيط الاستراتيجي للمشاريع في بنك الرياض لتعزيز نجاحها باستخدام منهجيات إدارة المشاريع؟
- ما هي الآليات الفعالة للتواصل وتبادل المعلومات بين أعضاء فرق إدارة المشاريع في بنك الرياض؟
- كيف يمكن تحسين عمليات المراقبة والمتابعة للمشاريع في بنك الرياض لضمان تحقيق الأهداف المحددة بنجاح؟
- ما هي الإجراءات اللازمة لتعزيز قدرة إدارة المشاريع في التعامل مع التغيرات والمخاطر في بنك الرياض؟

أهداف البحث

- تقييم تأثير استخدام منهجيات إدارة المشاريع على نجاح المشاريع في بنك الرياض.
- تحديد الفجوات النظرية والتطبيقية في فهم تأثير منهجيات إدارة المشاريع على نجاح المشاريع في بنك الرياض.
- تطوير استراتيجيات لتحسين التخطيط والتنفيذ والمراقبة والتقييم للمشاريع في بنك الرياض باستخدام منهجيات إدارة المشاريع.
- تحديد الآليات الفعالة للتواصل وتبادل المعلومات بين أعضاء فرق إدارة المشاريع في بنك الرياض.
- تحسين عمليات المراقبة والمتابعة للمشاريع في بنك الرياض لضمان تحقيق الأهداف المحددة بنجاح.
- وضع إجراءات وآليات لتعزيز قدرة إدارة المشاريع في التعامل مع التغيرات والمخاطر في بنك الرياض.

فرضيات البحث

- هناك علاقة إيجابية بين استخدام منهجيات إدارة المشاريع ونجاح المشاريع في بنك الرياض.
- توجد علاقة بين التخطيط الاستراتيجي للمشاريع ونجاحها في بنك الرياض.
- فعالية آليات التواصل وتبادل المعلومات تؤثر على نجاح المشاريع في بنك الرياض.
- جودة عمليات المراقبة والمتابعة لها ترتبط بنجاح المشاريع في بنك الرياض.
- عدم التعامل المناسب مع التغيرات والمخاطر يؤثر سلباً على نجاح المشاريع في بنك الرياض.

نموذج البحث

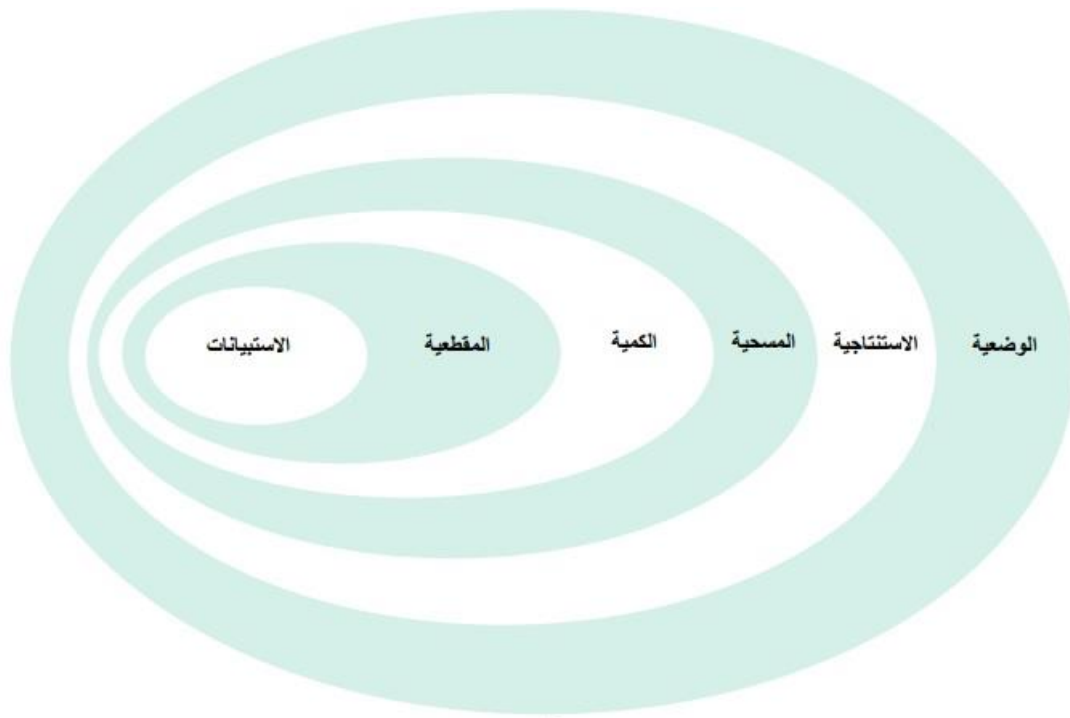


مكان تطبيق البحث

مكان تطبيق البحث في هذه الدراسة هو بنك الرياض نفسه. يتم تنفيذ البحث داخل بيئة البنك لفهم كيفية تطبيق منهجيات إدارة المشاريع وأثرها على نجاح المشاريع المصرفية. يشمل ذلك استقصاء طرق التخطيط والتنفيذ والمراقبة والتقييم للمشاريع داخل بنك الرياض، وتحليل تأثير هذه العمليات على نجاح المشاريع بناءً على البيانات والتحليل المستمد من سجلات المشاريع وتقارير الأداء ومقابلات مع أعضاء الفرق المعنية داخل البنك.

منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل مؤشرات البيانات للدراسة الميدانية فقد تم استخدام برنامج spss لتحليل ومعالجة البيانات الواردة في الدراسة واختيار صحة الفرضيات



المخطط المقترح

الفصل الأول: الاطار العام

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والاطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

الفصل الخامس: الخاتمة وتوصيات البحث

المراجع

التميمي، خالد محمد، (٢٠١٣)، مدى تطبيق المفاهيم الحديثة لإدارة المشاريع في القطاع العام بالمملكة العربية السعودية، الأكاديمية العربية البريطانية للدراسات العليا.

العبيدي، محمود، والفضل، مؤيد، (٢٠١٠)، إدارة المشاريع، ط٢، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

عودة، محمد أمين، (٢٠٠٦)، إدارة المشروعات العامة، جامعة الكويت، الكويت.

نجيب، عمر، (٢٠١٨)، الإدارة الرشيدة تحسن الإنتاجية وتخفف الهدر، ط٢، دار وائل للنشر، عمان.

النسور، بلال هاشم، والرحامنة، ينال خلف أحمد. (2019). منهجيات إدارة المشاريع ودورها في تحقيق نجاح

أهداف المشروع: دراسة ميدانية للمشاريع الإنشائية. الإداري، ع158، 12-56.

وادي، يونس مختار، وتبيدي، محمد حنفي محمد نور. (2019). دور اختيار منهجيات إدارة المشروعات في نجاح

المشروعات: دراسة تطبيقية على مجموعة شركات المقاولات -ولاية الخرطوم -السودان (رسالة دكتوراه

غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.

Top of Form

الكرعاوي، محمد ثابت فرعون، و علي، وهاب عبدالرازق عبد. (2022). إدارة المشاريع وفق الأساليب

الحديثة لنطاق تنفيذها في إدارة المشاريع الحكومية لتنمية الأقاليم: دراسة حالة لمشاريع تنمية الأقاليم في

محافظة النجف الأشرف. مجلة مركز دراسات الكوفة، ع65، 187 - 210. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1339268>

عزت، علا الفاتح صالح، و فتوح، سيف الدين. (2015). بناء نظام إلكتروني لإدارة المشروعات:

بالتطبيق على شركة جرافيكس ديزاين (GraphiX Design) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة

النيلين، الخرطوم. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/832034>